

اسم الله الفتاح | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:37](#)

اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:00:57](#)

وقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله - [00:01:17](#)

ان من اعظم العلوم التي فرضها الله سبحانه وتعالى على المسلمين. واوجب عليهم تعلمها هو العلم باسمائه سبحانه وتعالى وصفاته فهذا افرض الفروض. واوجب الواجبات على العباد بل اسمعوها مني ان تعلم اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته اعظم عند الله قدر واشد فرضا - [00:01:37](#)

عند الله من الصلاة والصيام والزكاة واذا كان الناس يجتهدون غاية الاجتهاد في الصلاة والمواظبة عليها وفي صيام رمضان مهما كان الحر ومهما كان شدة الحر في هذه الايام فلا بد ان نعلم جميعا ان تعلم اسماء الله الحسنى وصفاته العلى هي اعظم عند الله - [00:02:05](#)

في قدر من الصلاة واعظم عند الله قدرا من الصيام. ولذا اوجب الله عز وجل على عباده معرفته قبل فرض الصلاة في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قال يا معاذ - [00:02:29](#)

انك تأتي قوما اهل كتاب. اليمن في هذا الوقت كان اهلها نصارى. انك تأتي قوما اهل كتاب. فليكن اول ما تأمرهم به ان يعرفوا الله. فاذا عرفوا الله فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات - [00:02:49](#)

فان هم اجابوك الى ذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. موطن الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذ ان يعلم اهل اليمن قبل ان يعلمهم الصلاة. وقبل ان يأمرهم بالزكاة امرهم - [00:03:09](#)

في البداية ان يعرفوا الله عز وجل. فان القلب لا يطمئن ولا ينشرح ولا يشعر بالسعادة ابدا الا بمعرفة الله عز وجل. من اجل ذلك فرض الله عز وجل علينا معرفته باسمائه سبحانه وتعالى - [00:03:29](#)

اسند وصفاته العلى فهذا من اعظم ما ينبغي على العباد ان ينشغلوا به. والله سبحانه وتعالى انما قال لنا وعلمنا كما ذكر لنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من - [00:03:49](#)

احصاها دخل الجنة فعلى الله عز وجل او علق النبي الان دخول الجنة على من احصى اسماء الله عز وجل الحسنى. وليس معنى الاحصاء كما كثير من الناس ان الاحصاء ان انا احفز التسعة وتسعين اسم. لأ هناك فارق كبير بين ان انا احفظ التسعة وتسعين اسم - [00:04:07](#)

ده عندنا يسمى عبد. لو قلت النهاردة لاي حد في المسجد الان. قم يا خالد قم يا احمد قم يا محمد عد لي كم واحد في المسجد فقال واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة عشرة عشرين مية. المسجد الان فيه متين - [00:04:30](#)

ده اسمه عبد. وده اللي الناس توهمته في حالنا مع اسماء الله عز وجل. اني اقول هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الرحمن الرحيم. لا لا لا - [00:04:47](#)

ليس اذى ابدأ والمراد من الحديث. ولكن الاحصاء معناه ان انا النهاردة لما اقوم اقول اعمل انا عايز اعمل احصاء لمن في المسجد. انا اعرف يا سيادة اللوا اسمه كذا وشغال في الحطة الفلانية وعنده اولاد كذا وبيعمل في الحطة الفلانية وسنه كذا وبيعمل كذا. اه الدكتور فلان - [00:04:57](#)

دكتور فلان ده دكتور في مستشفى كذا وتخصص كذا. وعنده اولاد كذا وبيعمل في المكان الفلاني. وساكن في الحطة الفلانية وزوجته شغالة في الحطة الفلانية واولاده في كذا. اه المهندس فلان. المهندس فلان بيعمل في الشركة الفلانية والتخصص مدني. وبيعمل في الحطة الفلانية ده اسمه احصاء - [00:05:17](#)

ده اسمه احصاء الله عز وجل لما تكلم معنا عن اسمائه وصفاته انما تكلم معنا من باب الاحصاء لا من باب العبد. ان احنا نفهم النهاردة والاحصاء ان اعرف معنى هذا الاسم. ثم بعد ذلك اعرف مقتضى هذا الاسم. ثم من بعد ذلك اعمل انا بمقتضى هذا الاسم - [00:05:37](#)
هذا ما ينبغي علينا ان نفهمه اليوم باذن الله تبارك وتعالى نحاول نطبق هذا عملي مع اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ان نصل بهذا الاسم الى مراد الله سبحانه وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح - [00:06:00](#)
كورونا وان ينور بصائرنا حتى نعلم عن الله مراده. اسم الله الفتاح سمى الله عز وجل نفسه الفتاح. فما معنى اسم الله الفتاح
هو ضد الغلق وشيء مفتوح عكسه شيء مغلق - [00:06:20](#)

هذا هو المعنى اللغوي للاسم اما اسم الله الفتاح ما معناه؟ فله معنيان ورد في كتاب الله عز وجل. المعنى الاول اسم الله الفتاح بمعنى حكم العبد فهو سبحانه وتعالى الذي يحكم بين الناس فيثيب الطائع على طاعته ويجزي المسيء باساءته يفتح - [00:06:39](#)
من ابواب فضله على اهل الخير ويفتح من ابواب العقوبة على اهل المعصية. قال الله سبحانه وتعالى في شأن نبي الله شعيب ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. بمعنى يا رب بلغتهم رسالتك وامرهم بما - [00:07:03](#)
ونهيهم عما نهيتني عنه ولكنهم يا ربي كذبوه ولكنهم يا رب ما امنوا. يا رب ما اطاعوا فافتح بيني وبينهم. اي افصل بيني وبينهم بحكمك فانت خير الحاكمين. وذكر الله سبحانه وتعالى اثار هذا الاسم مع قوم نوح. فقال ربنا تبارك وتعالى ففتحنا - [00:07:23](#)
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. هذا هو الفصل بين اهل الايمان واهل الكفر. فصل الله بينهم بحكمه. ففتح الله من ابواب العذاب على اهل معصيته. قال ربنا تبارك وتعالى ففتحنا ابواب - [00:07:49](#)

السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا. فالتقى الماء على امر قد قدر. قدر الله عز وجل ان يهلك كل المكذبين برسله ان يهلك كل الظالمين في كل وقت وفي كل مكان. فهذا فتح الله عز وجل. وسمى الله عز - [00:08:09](#)
جل يوم القيامة بيوم الفتح سمى الله يوم القيامة بيوم الفتح قل يوم الفتح لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم. وسمى يوم القيامة بيوم الفتح لان الله يفتح بمعنى يحكم بين عباده في هذا الوقت. بين الظالم والمظلوم من تجرباً في الارض - [00:08:29](#)
واذى الناس وهتك الاعراض واسال الدماء يفصل الله بين الظالم والمظلوم. يأتي بالظالم ويأتي بالمظلوم ليفصل الله سبحانه وتعالى بينهما اذا كان اهل الارض قد عجزوا عن ان يحكموا فان الحكم سبحانه وتعالى في السماء - [00:08:53](#)
بين الظالم ويحكم بين المظلوم فيأخذ المظلوم حقه كاملاً من الظالم. قال ربنا تبارك وتعالى فلما ما ذكروا به ده في شأن العصاة ذكرهم الله عز وجل بعقوبته مع الاقوام السابقين. هذا الكلام مع الظلمة - [00:09:13](#)

الذين يظلمون الناس بغير وجه حق قال الله سبحانه فلما نسوا ما ذكروا به ففتحنا عليهم ابواب كل شيء هذه سنة الله مع الظالم. الظالم بعض الناس يظن ان الظالم لما يظلم ثاني يوم من ظلمه او بعد ظلمه بساعة خلاص يهلكه الله - [00:09:33](#)
ابدا ليست هذه هي سنة الله في ارضه. بل انظروا ما صنع الله مع المكذبين للرسول. وانظروا ماذا صنع الله مع الظالمين على مدار التاريخ الظالم يذكره الله ابتداء ليرجع ويعود. فاذا لم يعد فتح الله باسمه الفتاح فلما نسوا ما ذكروا به - [00:09:53](#)
فتحنا عليهم ابواب كل شيء. فتح الله عز وجل عليهم ابواب الدنيا فاتتهم الدنيا وهي راغمة. فتح الله عليهم الدنيا فلما نسوا ما ذكروا

به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:10:13

ثم بعد ذلك اخذهم الله بغتة اخذهم الله بغتة. فهذا هو حكم الله عز وجل. فالمعنى الاول من معاني اسم الله الفتاح اي هو الحكم العدل الذي يحكم بين الظالم والمظلوم الذي يثيب اهل الطاعة على طاعتهم ويثيب اهل المعصية على معصية - 00:10:29

المعنى الثاني وهو فتح الخيرات. فتح البركات وهذا لا يكون الا لعباد الله المؤمنين. كثير من الناس ارتبط في اذهانهم ان فتح ربنا سبحانه وتعالى متعلق بالرزق. تلاقى الراجل بيفتح المحل يقول يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم. ارتبط - 00:10:53

عند الناس معرفة اسماء الله بالدنيا وحسب. ونسوا تماما كثير من الامور التي يفتحها الله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين فمن اعظم انواع الفتح ان يفتح الله قلبك لمعرفته. ان يفتح الله سبحانه وتعالى قلبك لقراءة القرآن. وان يشرح - 00:11:13

الله صدرك في الصلاة وان تشعر فيها بالخشوع من اجل ذلك كان النبي يقول في دعائه. وان كان الاسناد فيه ضعف الا انه كان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم افتح مغاليق قلبي لذكرك - 00:11:33

اللهم افتح مغاليق قلبي لذكرك. بمعنى اذا قلت الحمد لله تخرج هذه الكلمة من القلب لا تخرج من اللسان. ومع كل كلمة حمض يفتح الله عز وجل على العبد بفتح في معرفة نعم الله عز وجل عليه. فيرى نعم الله السابقة - 00:11:49

والباطنة فيكون هذا فتح من الله لك. يفتح الله عز وجل عليك في قراءة القرآن. فترى في كل اية معنى وفي كل الف وجه من الوجوه فلا ترى الاية في كل مرة تقرؤها الا وهي تزداد جمالا وتزداد بهاء في قلبك وعينيك - 00:12:09

فيرق قلبك ويدمع عينك. ان يفتح الله عز وجل قلبك للموعظة فيعي هذه الموعظة كما وعاها السلف من قبلنا وعظنا رسول الله كما روى ابو داود والترمذي واحمد من حديث العرباض ابن سارية قال وعظنا رسول الله موعظة بليغة - 00:12:29

ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فتح الله عز وجل القلوب لفهم المعاني فرقت القلوب ودمعت العيون وقال ايضا ابو هريرة يا رسول الله انك لتذكرنا بالجنة والنار فترق قلوبنا وتدمع عيوننا وننسى الدنيا - 00:12:49

ونكون من اهل الآخرة. هو ده الفتح هو ده الفتح واحد يبجي النهاردة الخطبة يزداد بها ايمانا فوق ايمانه. ويزداد بها معرفة لربه. ويزداد بها علما. ويزداد بها حكمة ويخرج بغير الوجه الذي اتى به. وسبحان الله ليه؟ لان هذا رجل قد فتح الله عز وجل على قلبه - 00:13:09

عن الله وعن رسوله. ورجل اخر يبجي المسجد يسمع الخطبة ويخرج اسوأ مما كان. ليه؟ قلبه مغلق. لم يفتح الله عز وجل. فاعظم انواع الفتح من الله لك ان يفتح الله عز وجل لك مفاتيح الايمان. مفاتيح الطاعة - 00:13:33

مفاتيح القرب من اجل ذلك قال لنا نبينا صلى الله عليه وسلم وهو يوضح لنا ان من اعظم انواع الفتح ان يأتي بك الى هنا لتصلي فيه واحد يبجي الان قبل انا جاي مسلا قبل الصلاة بساعتين. ناس قاعدة بتقرأ قرآن وتذكر الله. وبعد ما تخلص صلاة ساعة واثنين وثلاثة - 00:13:53

بل قرب المغرب فيه ناس قاعدة تقرأ قرآن وتذكر الله يوم راحة فخذته في ذكر الله عز وجل وطاعة الله عز وجل. وتلاقي واحد اخر واحد اخر جاي قبل الصلاة او جاي على الصلاة مباشرة يدوبك سمع الاقامة وجاي جري يلحق الصلاة. وبمجرد لو الامام اتأخر دقيقة في الصلاة يقوم يعمل مشكلة - 00:14:13

ويعمل هيصة مش طابق الصلاة. الاول فتح الله قلبه لطاعته. والثاني ما زال قلبه مغلق في وجه طاعة الله عز وجل اما الاول فترى فتح الله عليه ممتد الى ان يموت هذا العبد. قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم وانظر الى هذا الفتح فهو من اجل - 00:14:33

واعظم فتوحات الله لعباده المؤمنين. ان الله اذا احب عبدا على السلف. قالوا يا رسول الله وما عسلك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يفتح له. انظر الى فتح الله لعبده المؤمن. يفتح له عند موته بعمل صالح - 00:14:53

قلبه للانشراح لطاعة ما. يقوم يقرأ القرآن. يقوم يقول خلاص انا واخذ قرار انا حاج السنة دي. انا هاطلع اعمل عمرة. انا هانزل ارواح المسجد انظر لفتح الله على قلبك. يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضه عليه. وهذا اعظم انواع - 00:15:13

الفتوحات التي اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا منها ابدا ان يفتح الله لك عند موتك بعمل صالح ثم بعد ذلك تقبض على هذا

العمل. كذلك ايضا من فتحه سبحانه وتعالى. من فتحه سبحانه وتعالى ان يشرح صدرك - [00:15:33](#)

في الامور المشككة ان يشرح صدرك عند تواتر الاحداث والكربات. لا تدري اين الحق ولا تعرف اين الباطل. فيشرح الله صدره ويفتح الله عليك حتى تعلم اين الحق واين الباطل. في حروب الردة بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:54](#)

قرر ابو بكر ان يوجه اللواء الذي عقده النبي لاسامة ابن زيد الى بلاد الروم. طب فيه مرتدين؟ فيه ناس ارتدت في جزيرة العرب. عمر يقول يا ابا بكر احبس جيش اسامة. خلي جيش اسامة في المدينة ينصرنا ويدافع عنا. العرب ارتدت. وابو بكر يقول والله لا احل

عقدة - [00:16:13](#)

عقدة عقدها رسول الله. انا مش هحل ابدا النبي قال يوجه للشام لازم يوجه للشام. فقال له ابو بكر فقال له عمر يا ابا بكر يا ابا بكر كيف كيف تقاتل ناس؟ هتقاتل الناس ازاى؟ الناس اللي ارتدت الان هتقاتلها ازاى؟ ماذا تصنع يا ابا بكر؟ يا ابا بكر خلاص الروم -

[00:16:33](#)

علينا بجيش من الشمال. فارس جاي علينا بجيش من الشرق. المرتدين طالعين بجيوش من الجنوب. يا ابا بكر ادخل بيتك واغلق عليك باب كذلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. المسألة انتهت في وقت الامور المدلهمة والامور اصبحت ضبابية. لا يرى الانسان فيها

حقا - [00:16:53](#)

ولا باطل ولا يستطيع الانسان فيها ان يأخذ قرار تجد ان الله يفتح على عباده المؤمنين المتقين في هذا الوقت بفتوحات لا تكون لغيرهم. فقال ابو بكر والله لاقاتلهم وحدي. والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو رأيت الكلاب اخذت - [00:17:13](#)

فارجو الامهات المؤمنين لقاتلتهم وحدي. ويخرج ابو بكر وحده. فتزداد قلوب الصحابة قوة فيخرجون معه في كتب الله عز وجل له الفتح. يقول عمر يقول عمر رضي الله عنه والله ما هو الا ان قد علمت ان الله قد شرح صدر ابي بكر - [00:17:33](#)

فعلمت انه الحق. شفت ربنا فتح على قلب الصديق في اليوم ده حتى يأخذ هذا القرار. قال الحسن البصري رأيت في هذا اليوم رجل يقبل رجلا رجلا فقلت من المقبل ومن المقبل؟ قال اما المقبل فكان عمر واما المقبل فكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:17:53](#)

يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كدنا ان نكفر في ساعة لولا ان الله فتحه على قلب ابي بكر. كنا هنكفر كلنا في ساعة. الاسلام كان هيضع في ساعة. لولا ان الله فتح على قلب ابي بكر. وكذلك ايضا في حروب الردة. لما مات عدد كبير جدا جدا - [00:18:13](#)

جدا من القراء من حملة القرآن الذين حفظوا القرآن على يد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. لما ماتوا يذهب عمر بعد ما فتح الله على قلبه فتحا. ويذهب الى ابي بكر ويقول يا ابا بكر نجمع القرآن. الناس بتموت. القرآن بتموت. ولو ظل الحال على ما هو عليه -

[00:18:33](#)

القرآن هيبذه من قلوب الناس. فقال ابو بكر وكيف اصنع شيئا لم يصنعه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر فما زلت به حتى جمع فكان هذا من الفتوحات التي فتحها الله على قلب عمر. ولما رأى ابو بكر ان هذا انشراح صدر وفتح من الله على عمر استجاب -

[00:18:53](#)

ابو بكر وامر زيد ابن ثابت بجمع القرآن فكان فتحا عظيما فتحه الله عز وجل على قلب عمر رضي الله عنه. هذه هي الفتوحات حقيقية هذه الفتوحات الحقيقية من فتوحات الله عز وجل على عباده ان يوفقهم للتوبة - [00:19:13](#)

ان يوفقهم للتوبة. ان يبعدهم عن المعاصي. ان يحثهم على اقامة العبد في الارض. لا على اقامة الظلم. ده من اعظم فتوحات الله على عباده ولذا فتح الله عز وجل للعصاة حتى تعلم مدى كرم اسم الله الفتاح. لما تسمع اسم الله الفتاح يذوب قلبك حبا - [00:19:31](#)

الى ربك عز وجل فتح الله عز وجل من قبل المغرب بابا وهذا من الفتح. بابا لا يغلقه الله عز وجل ابدا وهو باب لكل من اساء ولكل من تعدى ولكل من ظلم ولكل من اسرف على نفسه. فمهما كانت مهما كان جرمه يفتح الله له باب - [00:19:51](#)

توبة عجبت جدا احنا امبارح واحنا بنقرأ في سورة المائدة في التراويح ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر حد الحرابة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله. عجبت ان الله يفتح لهم التوبة الباب التوبة من بعد ذلك. هؤلاء اقوام حاربوا الله ورسوله. ولكن لانه فتح

باب - [00:20:11](#)

التوبة لهم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. ولما ذكر ربنا في السورة ايضا حد السرقة الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا يفتح الباب لهؤلاء. بل لما ذكر الله عز وجل ضلال اهل الكتاب من قبلنا. ضلال اهل الكتاب - [00:20:31](#) من قبلنا وانحرافاتهم العقائدية وانحرافاتهم السلوكية يفتح الله لهم الباب فيقول افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه. ليه؟ لانه فتح الباب. الباب الوحيد الذي يفتح. ولا يغلق الا مع قيام الساعة. هو باب التوبة من عند - [00:20:51](#) لله عز وجل فتحا من الله عز وجل لكل من اساء وظلم. ومن فتوحات الله سبحانه وتعالى على عباده علم ان منا المكروب وعلم ان منا المظلوم وعلم ان منا من وقع في مشكلة وازمة ليس لها حل الا من عند الله عز وجل. وعلم يقينا ان الابواب كلها قد غلقت - [00:21:11](#)

فكان من فتحه سبحانه وتعالى على المضطر وعلى المظلوم وعلى صاحب الحاجة وعلى المكروب والمهموم الذي لا منجى له ولا ملجأ من الله الا اليه ان يفتح الله لامثال هؤلاء ابواب السماء حتى يستجيب الله سبحانه وتعالى لهم دعاءهم - [00:21:31](#) امن يجيب المضطر اذا دعاك. ينتزل له في ثلث الليل الاخر من كل ليلة. ان الله يفتح ابواب السماء اذا كان ثلث الليل الاخر وينتزل الى السماء الدنيا ويقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من صاحب حاجة فاعطيه حاجته؟ هل من مكروب فارفع عنه كربه - [00:21:51](#) وهذا من فتح الله عز وجل يريد الله عز وجل ان يعلمنا ان فتحه سيصل الى كل احد مهما كان حاله ومهما كان اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:22:11](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ومن فتح الله سبحانه الله تعالى على عباده - [00:22:26](#)

انه وعد وكتب وقدر على نفسه سبحانه وتعالى ان العباد كلما ازدادوا بدينه تمسكا وبكتابه عملا ان الله سبحانه وتعالى لا يفتح عليهم من بركات الدين وحسب. بل يفتح عليهم من بركات الدنيا ايضا. اذا - [00:22:38](#)

امة قد ضيق عليها في ارزاقها. وضيق عليها في مواردها فاعلم ان هذه امة ابتعدت عن شرع الله عز وجل. قال نبينا صلى الله عليه وسلم وما طف فقوم المكيال والميزان. اذا كانت الامة غشاشة وارترضت بالغش دينا ومذهبا. الا ابتلاهم الله - [00:22:57](#)

الله بالسنين. السنين سنوات المجاعات. سنوات الشدة سنوات الضنك. الا ابتلاهم الله بالسنين وجور السلطان عليهم. ماذا نصنع يا رب حتى تزداد الاموال وتزداد الموارد ويزداد الرزق وتزداد البركات يا رب. قال الله سبحانه وتعالى بمقتضى اسمه الفتاح ولو ان اهل -

[00:23:17](#)

لفتحن لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض فرزق الدنيا معلق بطاعتك لربك. قال ربنا تبارك وتعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم اكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. قال الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لو مشيوا على الطريق اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعه لهم - [00:23:37](#)

قال لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. لاسقيناهم ماء غدقا. فاذا وجدت في حياتك تضيقا في اذا وجدت في حياتك قلة في البركة فراجع حالك مع ربك فان الفتاح انما يفتح من باب البركات. الله - [00:24:06](#)

وجل في هذه الاية ودي من لطائف في الاية لم يذكر انني ساعطيهم الاف مؤلفة ولكن قال انه سيفتح عليه من البركات. ليه؟ علشان ممكن يكون انسان موزف هنا في مستشفى من المستشفيات فرد امن واقف في مستشفى من المستشفيات هنا - [00:24:26](#)

يدوبك اجر خمسميت ستميت سبعميت جنيه في الشهر. ولكن سبحان الله فيه البركة فيه البركة. وواحد تاني معه ملايين مملينة ولكن محقت البركة منه. ليه؟ لان هذا الفتاح فتح البركات لا يكون الا - [00:24:42](#)

من امن واتقوا ومن فتح الله سبحانه وتعالى وهذا فتح ايضا لعباده المؤمنين هو ما يفتحه الله سبحانه وتعالى على الالة الطائفة لله عز وجل في كل زمان وفي كل مكان. باهالك اعدائها بين يديها. باهالك الظلمة بين يديها. فيقول الله - [00:24:58](#)

سبحانه وتعالى عينها بهلاك الظالم بين يديها. كما فتح الله سبحانه وتعالى على نبيه مكة. ربنا لما فتح على النبي مكة دخل النبي منتصرا ورأى من عذبه وقتلوا اصحابه وطردوه من مكة يراهم النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الحال انلاء - [00:25:18](#)

يديه اذا جاء نصر الله والفتح. وهذا ما كان يعد به الانبياء اتباعهم من امهم. فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده. فمن فتح الله عز وجل ان المظلوم ينصر. وان الظالم يهلك. وكم اهلك الله من الظالمين على مدار - [00:25:38](#)

ليكونوا عبرة للمعتبرين. وكم نصر الله عز وجل من عباده المؤمنين حتى يزدادوا ثقة في ربهم سبحانه وتعالى وتصديقا في وعده.

عباد الله هذا هو اسم الله الفتاح هذا هو اسم الله الفتاح - [00:25:58](#)

ماذا تصنع انت كمؤمن بمقتضيات هذا الاسم واحد كن مفتاح خير لا تكن مفتاح شر ان لله عز وجل عبادا جعلهم الله عز وجل مفاتيح خير كن دائما مفتاح خير للناس - [00:26:17](#)

لا تفتح على الناس الا بخير. ليس هذا معنى ان انا اطلع من جيبى خمس ست الاف جنيه وارمي هنا شوية وهنا شوية. لا لا لا. ولكن مفتاح خير هو من - [00:26:34](#)

افتحوا بالخير لا يتكلم الا بالخير لا يخرج منه الا الخير. لا يتعامل مع الناس الا بالخير. كلامه خير. نظراته خير. افعاله خير. كن مفتاح خير افتح للناس دائما باب الرجاء في الله عز وجل. افتح للناس دائما باب الرجاء في الله عز وجل. افتح دائما ابواب التوبة للناس. لا تكن مغلاقا - [00:26:44](#)

الناس كثير من الناس النهاردة لو جا له عاصي او واحد مسلا بعيد عن ربنا شوية يغلق ابواب الرحمة في وجهه. لا لا الاصل ان احنا نفتح فتح الله عز - [00:27:09](#)

وجل لمن قتل اوليائه باب التوبة. قال الله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. سورة البروج. الناس اللي حرقت في قصة اصحاب الاخدود ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. ثم يفتح الله - [00:27:19](#)

عز وجل لهم بعد ذلك ابواب التوبة وابواب الرحمة فكان ابن عباس بيتعجب ويقول حرقوا اوليائه ومع ذلك يفتح لهم باب التوبة. افتحوا ابواب التوبة افتحوا ابواب الخير للناس. من من الله عز وجل عليه بالمال. من من الله عز وجل عليه بسعة الرزق افتح من ابواب خزائنك للفقراء - [00:27:39](#)

المساكين والمحتاجين فانتم تعلمون الظروف اللي البلد بتمر بها. وحالة الغلاء اللي البلد بتمر بها والفقراء في الشوارع لا يعلم حالهم الا الله افتحوا الخير على الناس وبخاصة في هذا الشهر الكريم. الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان من اجود الناس الا انه كان يكون من اجود ما يكون - [00:27:59](#)

في رمضان افتحوا ابواب الخزائن افتحوا ابواب الفلوس لهؤلاء الفقراء والابواب المساكين. انظروا زوروا المرضى في المستشفيات المريض في المستشفى واقف على حقنة تسكن الم. انزل زوره ادي له الحقنة اللي هو محتاجها. ادي له تمن العلاج اللي محتاجه. يتألم من المرض ممكن سبحانه الله - [00:28:19](#)

انت الان تعبان بسبب الصيام وبسبب الحر والكلام ده. طب هو تعبان بسبب الحر وتعبان بسبب المرض ومعه الام لا يخففها عنه الا الله. ثم بعد ذلك شوية بعشرين ثلاثين اربعين خمسين جنيه المستشفى ما وفرتهاش. مش موجود. وفر انت ذلك. خد ابنك وخذ زوجتك وخذ اولادك واطلعوا المستشفيات زوروا المرضى هناك - [00:28:39](#)

وشف لو حد محتاج حاجة اقف معه. فهذا من الفتح الذي يفتحه الله سبحانه وتعالى عليك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون المعنى قد وصل اليكم ولا يتبقى عليكم الا العمل. فهو الان كان قد جاءكم البيان. جاءكم التوضيح. جاءكم العلم. فلم يبق علينا جميعا الا تطبيق - [00:28:59](#)

تعلمناه ليتحول بعد ذلك الى عمل فمقدارك عند الله ليس بعلمك وانما مقدارك بعملك بهذا العلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم يحب ويرضاه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم - [00:29:20](#)

ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم لامتنا امر رشد يعز فيه اولياؤك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر. برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:29:40](#)

اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير. اللهم من ارادنا وبلادنا بشر فاجعل كيده في
نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم اخرجنا من هذا الجمع الكريم بذنب مغفور - 00:30:00
وبسعي مشكور وبتجارة لن تبور وبعيب مستور انك انت العزيز الغفور. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة -

00:30:20